

Distr.: General  
10 February 2020

Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان 6 شباط/فبراير 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

تابعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على أراضي الجمهورية العربية السورية دعماً منها لحلفائها من المجموعات الإرهابية المسلحة المدرجة على قوائم مجلس الأمن كتتنظيمات إرهابية، بما في ذلك بشكل خاص جبهة النصرة، حيث أقدمت الطائرات الإسرائيلية صباح هذا اليوم 6 شباط/فبراير 2020 على ارتكاب عدوان غاشم جديد على الجمهورية العربية السورية في تحدٍّ صارخ للشرعية الدولية وانتهاك فاضح لقرار مجلس الأمن 350 (1974) المتعلق باتفاق فض الاشتباك بين القوات ولسيادة وحرمة أراضي الجمهورية العربية السورية. وتم هذا العدوان على موجتين من الصواريخ التي أطلقتها الطائرات الحربية الإسرائيلية من فوق جنوب لبنان والجلولان السوري المحتل. وقد بدأت الأولى في تمام الساعة 1:12 واستهدفت محيط مدينة دمشق، وبدأت الثانية في تمام الساعة 1:40 واستهدفت محيط محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق.

ونود أن نلفت اهتمام مجلس الأمن والدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التزامن الفاضح لهذا العدوان الإسرائيلي مع دخول رتل عسكري تركي يضم الكثير من الآليات والمدركات، الذي عبر من منطقة "أوغلينار" باتجاه الداخل السوري، حيث تم الانتشار على خط بين بلدات "بنش"، و"معره مصرين"، و"تفتناز"، وذلك لتحقيق هدف مشترك إسرائيلي - تركي يتمثل في حماية الإرهابيين وعلى رأسهم تنظيم جبهة النصرة، وبهدف منع الجيش العربي السوري من إنقاذ المدنيين المحاصرين من قبل هؤلاء الإرهابيين في محافظة إدلب.

وتأتي هذه الاعتداءات السافرة في إطار التحالف الاستراتيجي ما بين إسرائيل وتركيا وتلك المجموعات الإرهابية، وبشكل خاص جبهة النصرة، وفي إطار المحاولات الإسرائيلية - التركية المستمرة لإطالة أمد الأزمة في سورية والحرب الإرهابية التي تتعرض لها ولرفع معنويات ما تبقى من جيوب إرهابية عميلة لهما، وفي إطار دعمهما المباشر للمجموعات الإرهابية المسلحة.

وإن الجمهورية العربية السورية، إذ تواصل حقها الدستوري والقانوني في الدفاع عن أمن الوطن والمواطنين، تؤكد في الوقت نفسه استعدادها وتصميمها على التصدي للعدوان مهما اختلفت تسمياته وأشكاله، ولن تفلح الجهود الإسرائيلية والتركية المتزامنة وكل من يدعم الإرهاب التكفيري المسلح في ثبها عن حماية مواطنيها حتى يتم تطهير كامل التراب السوري من رجس التنظيمات الإرهابية المسلحة.



وتطالب سورية الأمين العام ومجلس الأمن بإدانة هذا العدوان الإسرائيلي - التركي الصارخ الذي يُشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين، ويعد انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ولقرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار 350 (1974) والقرارات المتعلقة بمكافحة الإرهاب. وتطالب بإلزام إسرائيل وتركيا بالتوقف عن دعم الإرهاب في سورية وتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وبالانسحاب فوراً من الأراضي السورية.

وسأكون ممتناً فيما إذا تم إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم